سبع مرات كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا
وقال سيدي احمد زروق في شرحه على حزب
البر قد جاء في الحديث من قال فان تولوا فقل
حسبي الله الاية بعد صلاة الصبح سبع مرات
كفاه الله يومه ذلك وان لم يكن صادقا في
توكله وان قالها مساء فكذلك حتى يصبح وروى
عبد الملك ابن حبيب ان من قالها مشرفا صباحا
كفاه الله شر ما خلق وذكر مثله في المساء والاول
صحيح او قريب من الصحة بخلاف الثاني وبالله
التوفيق انتهى وقال الشيخ رجب الحوذي
المعروف بابن اسحاق المالكي في كتاب روض
الازهار في فضايل الاذكار ومنافع الاذكار
ان سرية خرجت الى ارض الروم فسقط رجل
منهم فانكسرت فخذه فاخذه اصحابه وحملوه تحت
شجرة وربطوا فرسه بازايه وجعلوا عنده
شيئا من علوفه فاتاه تلك الليلة اثنا
بعد ما ولوا فقال له ضع يدك حيث تجد

الما وقل فان تولوا الى اخر السورة سبع مرات
فقراها فصحت فخذه وركب فرسه ولحق اصحابه
ونقل عن الغزالي في الحديث السابق بزيادة كفاه
الله ما اهمه من امر الدنيا والاخرة ثم قال فقف
على هذه واعتبط فان كثيرا من الافكار تكون
موقوفة والحضور وقد عمت الرحمة في هذا
الذكر لسايرا لذاكرين وحصلت الكفاية من
الهموم الدنيوية والاخروية لمن وفقه الله
للنطق به وان لم يكن له قدم في التوكل
فهذه نعمة لا يقدر قدرها ولا يقام بواجب
شكرها فلله الحمد ظاهرا وباطنا اولا واخرا
وذكر ان من فوايده عطف القلوب ودفع
السموم وطول العمر ومن فوايد الشرجي
قوله تعالى واذا قرات القران الاية وقوله
تعالى فان تولوا وقوله فسيكفيكهم الله الاية
ان تلاها الانسان على الذي يجعل له الخيالات
زال عنه باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)